



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5834

التاريخ : الأربعاء 2022/5/18

الفبر الرئيسي



بينيت يزور مستوطنة "إلкана" ويوعز
باستخدام القوة المفرطة وجميع أنواع
الأسلحة ضد الفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل يدعو لتتويج وحدة شعبنا في الميدان إلى وحدة سياسية.. كيان العدو قلق على مستقبله
الاحتلال يقرر إقامة مشروع في شارع صلاح الدين بالقدس بقيمة 20 مليون شيكل
مصدر لـ"الأيام": العمادي يصل إلى غزة اليوم لبحث إعادة ترتيب صرف المنحة القطرية
قوة خاصة إسرائيلية تختطف 8 من طلاب الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت
تعود إلى زمن الانتداب البريطاني: 140 ألف جنيه إسترليني ثمن ورقة نقدية فلسطينية نادرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: اقتحام بيتن للأرض الفلسطينية استفزاز لشعبنا وتحد للشرعية الدولية
5	3. حسين الشيخ يبحث مع وزير خارجية روسيا ونائبه قضايا ثنائية وملفات إقليمية ودولية
5	4. "حقوق الانسان" بالمنظمة تدعو إلى اجتماع أممي طارئ لبحث الاعتداءات على جنازات الشهداء
6	5. "الخارجية الفلسطينية" تدين اقتحام بينيت للضفة وتطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته
6	6. النائب العام الفلسطيني: نواصل إجراءات التحقيق في جريمة إعدام أبو عاقلة
7	7. مسؤول بغزة ينفى تقارير تشير إلى انسحاب العاملين المصريين من القطاع
<u>المقاومة:</u>	
7	8. مشعل يدعو لتتويج وحدة شعبنا في الميدان إلى وحدة سياسية..كيان العدو قلق على مستقبله
9	9. حماس: تصريحات "بينيت" سترتد على الاحتلال بتصعيد المقاومة
9	10. بمشاركة حماس والجهاد... مؤتمر في إيران يحيي النكبة ويؤكد قرب الانتصار
10	11. قوات الاحتلال تطلق النار على مسن فلسطيني بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن جنوب نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. "إسرائيل": اغتيال السنوار والضيف ما زال خياراً قائماً
11	13. قناة "كان" الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يكثف استعداداته لضرب إيران
11	14. غانتس عشية زيارة واشنطن: أثمان مواجهة إيران أقل من بعد سنة
13	15. يديعوت: 4 آلاف إسرائيلي انضموا لـ "الحرس المدني" منذ موجة العمليات الأخيرة
13	16. الكونغو طردت رئيس الموساد: زيارات مشبوهة لكوهين برفقة ملياردير إسرائيلي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	17. "غليك" يتقدم اقتحامات المستوطنين للأقصى
14	18. الاحتلال يقرر إقامة مشروع في شارع صلاح الدين بالقدس بقيمة 20 مليون شيكل
15	19. الاحتلال يقطع أنابيب المياه عن مشارب باب الرحمة بالمسجد الأقصى
15	20. بعد 137 يوماً على مقاطعة المحاكم.. الأسرى الإداريون يتوجهون للعصيان
16	21. "إسرائيل" تعتقل "حامي تابوت" الصحفية شيرين أبو عاقلة
16	22. مدير المستشفى الفرنسي في القدس: قررنا مقاضاة الشرطة الإسرائيلية
17	23. "الإسلامية المسيحية": الاحتلال يتعامل مع المقدسين بـ"عنصرية ووحشية"

17	24. قوة خاصة إسرائيلية تختطف 8 من طلاب الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت
17	25. فنان مقدسي يحصد "أفضل ممثل عربي" بمهرجان المونودراما الدولي
18	26. جيش الاحتلال الإسرائيلي يتراجع عن إجراء تدريب داخل "أم الفحم"
18	27. الاحتلال يقتحم مخيم جنين ويعتقل فلسطينيين
	<u>مصر:</u>
19	28. مصر.. تأبين شيرين أبو عاقلة بنقابة الصحفيين وإطلاق جائزة باسمها
	<u>الأردن:</u>
19	29. الأردن: الاعتداء على مشيحي جنازة الشريف بالقدس مدان ومرفوض
	<u>لبنان:</u>
19	30. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مسيرة لحزب الله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	31. مصدر لـ"الأيام": العمادي يصل إلى غزة اليوم لبحث إعادة ترتيب صرف المنحة القطرية
20	32. "التعاون الاسلامي" تدين اعتداء الاحتلال على مشيحي الشهيد وليد الشريف
20	33. الجزائر.. نواب يقدمون مشروع قانون لتجريم التطبيع مع "إسرائيل"
21	34. الاتحاد البرلماني العربي يؤكد تمسكه بنصرة القضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
21	35. ماكرون يطالب "إسرائيل" بسرعة التحقيق في مقتل شيرين أبو عاقلة
22	36. فرنسا تعرب عن قلقها إزاء التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية
22	37. آلاف اللاتينيين يشاركون بإحياء ذكرى النكبة وتأبين شيرين أبو عاقلة بالعاصمة البيروفية ليما
22	38. صحيفة عبرية: غواصة روسية أطلقت صواريخ على طائرات إسرائيلية خلال قصفها أهدافا في سوريا
23	39. تعود إلى زمن الانتداب البريطاني: 140 ألف جنيه إسترليني ثمن ورقة نقدية فلسطينية نادرة
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	40. هكذا ساهمت 74 عامًا في إضعاف الخاصرة الإسرائيلية... د. عدنان أبو عامر

25	41. لليهودي اعتذار... وللفلسطيني؟... بكر عويضة
27	42. "اسرائيل" تسير بغباء نحو واقع دولة واحدة... روغل الفر
29	صورة:

١. بينيت يزور مستوطنة "إلкана" ويوعز باستخدام القوة المفرطة وجميع أنواع الأسلحة ضد الفلسطينيين
القدس - شينخوا: زار رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، امس، مستوطنة "إلкана" المقامة على أراضي مدينة سلفيت في شمال الضفة الغربية.
وقالت الإذاعة العبرية العامة، إن بينيت وصل بطائرة مروحية إلى المستوطنة، في أول زيارة لمستوطنة منذ توليه منصبه في حزيران 2021، للاحتفال بمرور 45 عاما على إقامتها.
وأفادت الإذاعة بأن العشرات من نشطاء اليمين الإسرائيلي تظاهروا خلال زيارة بينيت ضد ما وصفوه بـ"سلوكه ضد اليمين والناخبين اليمينيين".
وفي سياق متصل، قام بينيت بزيارة إلى اللواء الإقليمي (إفرايم) العامل في الضفة الغربية برفقة رئيس هيئة الأركان أفيغ كوخافي وعدد من المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين.
وقال بينيت في تصريح صحفي، إن الإيعاز الصادر عنه واضح ومفاده "استهداف الإرهابيين أينما كانوا وبكافة أنواع الوسائل القتالية".
وأضاف، "ندعم جيش وشرطة إسرائيل بشكل كامل في مساعيها لاستهداف أي إرهابي كان، سواء أكان في القدس والضفة الغربية أم في أي مكان آخر في إسرائيل".
الأيام، رام الله، 2022/5/18

٢. أبو ردينة: اقتحام بينت للأرض الفلسطينية استفزاز لشعبنا وتحد للشرعية الدولية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن اقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت للأراضي الفلسطينية المحتلة، يشكل استفزازاً للشعب الفلسطيني وتحدياً للشرعية الدولية التي أكدت جميع قراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية ان الاستيطان جميعه غير شرعي ومخالف للقانون الدولي. وأضاف: إن هذه الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة، والتي تمثلت

باقتحام تشييع الشهيد وليد الشريف في مدينة القدس المحتلة، واقتحام المقبرة والاعتداء على المشيعين، وقرارات هدم منازل المواطنين في مسافر يطا، وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية، تأتي في إطار التصعيد ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية. وقال أبو ردينة: على الرغم من ردة فعل العالم بأسره على جريمة قتل الشهيدة الصحفية شيرين أبو عاقلة، إلا ان الاحتلال مستمر بالعدوان والاستيطان، غير آبه لتحذيرات وقلق المجتمع الدولي، بما في ذلك التصريحات الامريكية الخجولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/17

٣. حسين الشيخ يبحث مع وزير خارجية روسيا ونائبه قضايا ثنائية وملفات إقليمية ودولية

موسكو: التقى الوزير حسين الشيخ، وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ونائبه بوغدانوف. وتبادل الطرفان، خلال المحادثات التي جرت اليوم الثلاثاء، في العاصمة الروسية موسكو، وجهات النظر حول الوضع الحالي في منطقة الشرق الأوسط مع التركيز على آفاق التسوية الفلسطينية الإسرائيلية. كما تمت مناقشة قضايا استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وفق البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعددا من القضايا الثنائية لزيادة تعزيز العلاقات الروسية الفلسطينية. وأكد لافروف استعداد روسيا الثابت لمواصلة دعم جهود القيادة الفلسطينية من أجل تطبيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة داخل حدود عام 1967، والعيش في سلام وأمن مع إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/17

٤. "حقوق الانسان" بالمنظمة تدعو إلى اجتماع أممي طارئ لبحث الاعتداءات على جنازات الشهداء

رام الله: دعت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، في منظمة التحرير الفلسطينية، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لعقد اجتماع طارئ من أجل الوقوف عند جرائم الاحتلال التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء بانتهاك حقوق الإنسان في الأرض المحتلة بشكل عام والقدس على وجه الخصوص عقب تكرار الاعتداء على المشيعين وجثامين الشهداء.

وقالت الدائرة على لسان رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد التميمي، "إننا نطالب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بعقد اجتماع طارئ وعاجل لأخذ الموقف والمقتضى القانوني، وفقا للقوانين الدولية وقانون حقوق الإنسان، تجاه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال

بانتهائه حرمة الأموات في خرق وتحذ واضح للقوانين والاتفاقيات الدولية التي تنص على محاسبة ومعاينة منتهكها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/17

٥. "الخارجية الفلسطينية" تدين اقتحام بينيت للضفة وتطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الاقتحام الاستفزازي لرئيس الوزراء الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينيت لشمال الضفة الغربية المحتلة. واعتبرت الخارجية في بيانها، الثلاثاء، الاقتحام جزءاً لا يتجزأ من دعم الحكومة الإسرائيلية لعمليات تعميق وتوسيع الاستيطان الاستعماري في أرض دولة فلسطين، ويندرج في إطار سياسة التصعيد الإسرائيلية للأوضاع في ساحة الصراع، واستتجاءً بدوامه العنف للتغطية على عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وأشارت الوزارة إلى أنه وبمناسبة قرب انعقاد الجلسة الدولية لمجلس الأمن الدولي والتي ستبحث الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، فإنها تتوقع من جميع الأعضاء والمتحدثين عامة التركيز على إدانة كاملة لإجراءات وسياسات إسرائيل الاستعمارية، وأهمية التهديد بعقوبات على دولة الاحتلال، وبحث كيفية توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/17

٦. النائب العام الفلسطيني: نواصل إجراءات التحقيق في جريمة إعدام أبو عاقلة

رام الله: قال النائب العام الفلسطيني، المستشار أكرم الخطيب، إن النيابة العامة في السلطة الفلسطينية "مستمرة في إجراءاتها التحقيقية في جريمة إعدام الصحفية شيرين أبو عاقلة، التي وقعت الأربعاء الماضي". وذكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، في بيان تلقته "قدس برس"، الثلاثاء، أن النائب العام أكد خلال لقائه في مكتبه برام الله، نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، "متابعة النيابة العامة وتوثيقها كافة الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الصحفيين وبحق كافة أبناء الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2022/5/17

٧. مسؤول بغزة ينفي تقارير تشير إلى انسحاب العاملين المصريين من القطاع

طارق طه: صرّح وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان بغزة، ناجي سرحان، لإذاعة الأقصى، الثلاثاء، أنه "لا صحة لما يشاع عن انسحاب مفاجئ للطواقم المصرية العاملة في مشاريع الإعمار بغزة، ونؤكد أنها تواصل عملها بشكل طبيعي". وكانت قد وردت تقارير وتناقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، صباح الثلاثاء، تفيد بأن الطواقم المصرية العاملة في مشاريع إعادة الإعمار بغزة انسحبت بشكل مفاجئ.

عرب 48، 2022/5/17

٨. مشعل يدعو لتتويج وحدة شعبنا في الميدان إلى وحدة سياسية.. كيان العدو قلق على مستقبله

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج خالد مشعل إلى تتويج وحدة الشعب الفلسطيني في الميدان إلى وحدة سياسية. وقال مشعل في مقابلة عبر فضائية الأقصى مساء الثلاثاء، إن المقاومة والنضال طريق التحرير والعودة، وطالما توحدنا في الميدان بقيت الوحدة السياسية، وقد نجحنا في الميدان، وعلينا أن نتوجه إلى نجاح سياسي وقيادي". وأضاف: "يا أيها القادة الفلسطينيون، خاصة في الرئاسة والسلطة، هذه لحظة الحقيقة، بقي أن نتوج وحدتنا الميدانية بوحدة سياسية عبر توحيد نظامنا السياسي الفلسطيني في الداخل والخارج، خاصة منظمة التحرير، وأن يصبح قرارنا السياسي والنضالي الجهادي واحداً، ونتفق على أشكال المقاومة والنضال". وأشار مشعل إلى أن رسالة الشعب الفلسطيني من الميدان، "متمسكون بكل الوطن الفلسطيني، ولا حلول مرحلية ولا جزئية، وفلسطين من نهرها إلى بحرهما ومن شمالها إلى جنوبها، وشعبنا في الداخل والخارج، سيصنعون لوحة النصر والتحرير والعودة واستعادة القدس والأقصى".

وفي الذكرى الـ 74 للنكبة، قال مشعل إن الأمل يتجدد بالعودة والتحرير، وهي من أهم العناوين الفلسطينية، مؤكداً أن شعبنا اليوم وضع أقدامه ويتقدم على طريق النصر والتحرير والعودة، ونحن في صعود، وعدونا في انحدار. وأضاف: "في ذكرى النكبة نعيش لحظة استكمال العدة والجاهزية المادية والنفسية في الميدان لختم هذا الصراع ونطوي صفحة النكبة بصفحة العودة". وشدد مشعل على أن المعركة مع الاحتلال لم تنته بعد، وما زالت المخاطر قائمة، مبيناً أن القدس هي الروح والعنوان والرمز والمهمة.

وقال: نحن كفلسطينيين، كشعب ومقاومة وأمة، لن نسمح بتهويد الأقصى وتقسيمه وهدمه، ولن نسمح بأي شكل من أشكال الوصاية أو السيادة الدينية أو السياسية للصهاينة على الأقصى، الأقصى والقدس عنوان الصراع وروحه، وهما مصدر الإلهام والتحفيز طوال التاريخ الفلسطيني. وحذر من أن الأجندة الصهيونية ما زالت قائمة، منبها شعبنا بأن المعركة لم تنته بعد، ونحن أمام تواريخ انتهاكات واعتداءات واقتحامات للأقصى، بل في الشيخ جراح وباب العامود، ويجب أن نكون متيقظين.

ونوه بأن جريمة اغتيال أبو عاقلة من المحطات التي ستكشف وتعري الاحتلال وستدفعه للتراجع إلى الوراء، موضحا أنه لا يكفي بأن يقتل، بل يلاحق الشهداء في جنازتهم وقبورهم، لكن الوجود الفلسطيني كل يوم يعطي رسالة نحن الباقون في هذا الوطن، ونحن أصحاب هذه القضية. وقال: العدو يريد أن يسحقنا وهو لا يستطيع، وعندما تبدأ جرائمه تتقلب عليه، تكون بداية العد العكسي لنهايته، مشيرا إلى أنه في هشاشة، ولم تزد العقود التي عاشها إلا إمعانا في القلق على مستقبله. وعلى صعيد الضفة المحتلة والعمليات البطولية، نوه مشعل بأن العدو الصهيوني فشل حين ظن أن محاولة منع كل أشكال التسليح والمقاومة المسلحة في الضفة الغربية ستستقر الأرض له، وأن يواصل خطته في الاستيطان وقضم الأراضي، ومن ثم معركة القدس الأقصى. وأشار مشعل إلى أن العدو حين أراد أن يسرف في اقتحامات الأقصى جاءت غزة على قدر لتهدد وتقول أيدينا على الزناد، وعندما انتصرت للأقصى والشيخ جراح العام الماضي، وقالت جاهزون لتكرار سيف القدس وأيدينا على الزناد، وأجبرته على التراجع، وهذه محطة إنجاز وطني. ودعا مشعل شعبنا في الداخل والخارج لأن يفتح نار جهنم على العدو الصهيوني، لأنه يقتلنا ويحتل أرضنا ومقدساتنا.

وفي قضية الأسرى، أكد مشعل أن الحركة تعمل على تبييض السجون الصهيونية من الأسرى الفلسطينيين، مؤكدا أنهم جزء من عناوين النضال الفلسطيني، وهم الشريحة من أبطال المقاومة الذين ضحوا من أجل حريتهم ولأجل حرية وطنهم ولن ينسأهم شعبهم. وشدد على أنه كما نجحت المقاومة في الماضي في إرغام العدو على إطلاق سراح الأسرى، ستجبره مرة أخرى، ولن تكتفي بجهد جزئي.

وأشار إلى أن من دلالات معركة سيف القدس أنها رسخت في الوجدان الفلسطيني والعربي والإسلامي الثقة بالقدرة على هزيمة الكيان وأن أيامه أصبحت معدودة. وعلى صعيد علاقات الحركة، قال مشعل: نريد أن نستعيد علاقتنا كأمة، ونطوي صفحة التطبيع، ونحن لسنا خصما لأحد، ومنشغلون بمعركتنا الفلسطينية، وعدونا الوحيد هو العدو الصهيوني.

وأشار مشعل إلى أن كل دولة عربية لها بصمة عبر التاريخ في دعم الشعب الفلسطيني مقاومة بالمال والسلاح والدعم السياسي، بعضهم في العلن، وبعضهم في الخفاء. ونبه بأن الدول الإسلامية من إيران وتركيا وماليزيا وباكستان دعمت شعبنا أيضا ومقاومته ولم تبخل عليه. ودعا مشعل الدول العربية والإسلامية إلى الانخراط في ميدان الشرف ليسجلها التاريخ كما سجل صلاح الدين كفاتح للقدس.

موقع حركة حماس، 2022/5/17

٩. حماس: تصريحات "بينيت" سترتد على الاحتلال بتصعيد المقاومة

قال الناطق باسم حركة " حماس " حازم قاسم، إن تصريحات رئيس وزراء حكومة العدو "بينيت"، بإطلاق يد جيشه لاستهداف أبناء شعبنا بكل الوسائل، تؤكد تعمده استخدام السياسة الإرهابية الممنهجة في التعامل مع شعبنا. وأضاف قاسم يوم الثلاثاء، أن هذه التصريحات تكشف نية جيش الاحتلال بتصعيد عدوانه، مبيّناً أنه سيرتد على الاحتلال بتصعيد الفعل المقاوم بأشكاله كافة، ومواصلة الثورة في كل ساحات الفعل النضالي.

موقع حركة حماس، 2022/5/17

١٠. بمشاركة حماس والجهاد... مؤتمر في إيران يحيي النكبة ويؤكد قرب الانتصار

طهران: احتضنت العاصمة الإيرانية طهران في ذكرى النكبة مؤتمر "فجر انتصار فلسطين قريب" في "المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس" بمشاركة شخصيات سياسية وعسكرية ونشطاء المجتمع المدني منهم الناشطون في مجال العمل الفلسطيني في إيران. وشارك ممثل حركة "حماس" في إيران خالد القدومي، وممثل حركة الجهاد ناصر أبو شريف، في المهرجان، فضلا عن مشاركة مجتبي أبطحي الأمين العام للمؤتمر الدولي الداعم للانتفاضة الفلسطينية التابع لمجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني). وفي كلمة له بالمؤتمر، قال القدومي، إن ذكرى النكبة تحل هذا العام في ظروف حساسة تمر بها القضية الفلسطينية، مضيفا أن في فلسطين اليوم واقعين مختلفين، الأول هو جرائم الصهاينة، والخلافات الأساسية بين الجيش وأجهزة الأمن الصهيونية وبين الحكومة ورئيس الوزراء الصهيوني من جهة ثانية.

وعن الواقع الثاني، قال القدومي إنه تقدم المقاومة، وزيادة شعبيتها بين مختلف شرائح الشعب الفلسطيني وخاصة الشباب، مؤكداً أن هذا هو سر ارتفاع وتيرة العمليات الجهادية منقطة النظر في الفترة الأخيرة في عمق الكيان الصهيوني المجرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/17

١١. قوات الاحتلال تطلق النار على مسن فلسطيني بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن جنوب نابلس

أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على فلسطيني قرب حاجز حوارة العسكري جنوبي نابلس بالضفة الغربية بزعم محاولته طعن أحد الجنود، وقال جيش الاحتلال في بيان مقتضب إن قواته أطلقت النار على رجل كبير في السن، من دون وقوع إصابات بين جنوده، وأضاف أنه قام بإغلاق الحاجز العسكري. وقال شهود عيان إن جنديين للاحتلال أطلقا النار على فلسطيني، وأصابوه، قرب الحاجز الإسرائيلي. وقال مراسل الجزيرة في رام الله سمير أبو شمالة إن إصابات الفلسطيني متوسطة في الجزء السفلي من جسده، حيث نقلت سيارة إسعاف إسرائيلية المصاب إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر، وفق ما ذكر جيش الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2022/5/17

١٢. "إسرائيل": اغتيال السنوار والضيف ما زال خياراً قائماً

تل أبيب: قال الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، إن اغتيال رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة يحيي السنوار، وقائد كتائب القسام الجناح العسكري للحركة محمد الضيف "ما زال خياراً قائماً". جاء ذلك وفق ما أفادت به قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية، مساء الثلاثاء، نقلاً عن مصادر عسكرية رفيعة لم تسمها.

وقالت القناة إن "الجيش الإسرائيلي يعتبر أن اغتيال السنوار والضيف ما زال خياراً قائماً، لكن يجب الأخذ في الحسبان أن ذلك سيؤدي إلى ردود فعل"، دون مزيد من التفاصيل. ولا تتوفر معلومات حول الحياة الاجتماعية للضيف، الذي تطارده إسرائيل منذ عام 1992، أو عدد أولاده ومكان إقامتهم.

القدس العربي، لندن، 2022/5/17

١٣. قناة "كان" الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يكثف استعداداته لضرب إيران

قالت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية إن الجيش الإسرائيلي يكثف استعداداته لضرب إيران على خلفية الجمود في محادثات فيينا النووية بين طهران والقوى الكبرى التي توقفت منتصف أبريل/ نيسان الماضي، وتهدف إلى عودة واشنطن للاتفاق الموقع عام 2015 الذي انسحبت منه إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في مايو/ أيار 2018.

وأضافت القناة: "لدى الجيش الإسرائيلي حاليا عدة خطط لشن هجوم في إيران، لكن يقدر كبار المسؤولين أن الجيش بحاجة إلى عام على الأقل لاستكمال الاستعدادات لخطة أساسية، ولوقت أطول لإتمام الاستعدادات لأفضل خطة".

ومن المقرر أن يجري الجيش خلال مناورة "عربات النار" التي بدأها الأسبوع الماضي، تمرينا جويا واسعا يحاكي هجوم مكثف على إيران، بحسب المصدر ذاته.

القدس العربي، لندن، 2022/5/17

١٤. غانتس عشية زيارة واشنطن: أثمان مواجهة إيران أقل من بعد سنة

ادعى وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، يوم الثلاثاء، عشية زيارته واشنطن غدا [اليوم]، أن إيران تبذل في هذه الأثناء جهدا من أجل استكمال وإنتاج 1,000 جهاز طرد مركزي متطور من طراز IR6 في موقع تحت الأرض وقريب من نطنز.

وقال غانتس في كلمة ألقاها في جامعة رايمان في هرتسليا إن "أحد الدروس من الحرب في أوكرانيا هو أنه من الصواب ممارسة القوة الاقتصادية، السياسية إذا احتاج الأمر القوة العسكرية أيضا، مسبقا بقدر الإمكان، وربما يمكن منع حرب بهذه الطريقة".

وتابع أن "هذا الأمر ينطبق أيضا على الوضع الذي نتواجد فيه مقابل إيران. وبالإمكان تقليص ثمن هذه الحرب المستقبلية المحتملة من خلال ممارسة ضغوط متعددة الأبعاد، من جانب العالم كله، ومن خلال تعاون إقليمي ودولي واسع. وأثمان مواجهة التحدي الإيراني في الأبعاد العالمية والإقليمية اليوم أعلى مما كانت عليه قبل سنة وأقل مما ستكون بعد سنة".

وأضاف غانتس أن "إيران تواصل جمع معرفة وخبرات لا يمكن منعها في التطوير، الأبحاث، الإنتاج وتشغيل أجهزة طرد مركزية متطورة. وهي على بُعد أسابيع معدودة من تجميع مادة انشطارية

تكفي لقنبلة أولى، وبحيازتها 60 كيلوغرام من المواد المخصصة بمستوى 60%، وتنتج يورانيوم معدني بمستوى تخصيص 20% وتمنع وصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مواقع الإنتاج". وقال غانتس إن "أذرع إيران تهاجم آبار نفط، مطارات ومنشآت مدنية، وهي بنفسها تنفذ هجمات من خلال فيلق القدس. وهي تطور في المنطقة كلها منظومات عسكرية ذات قدرات دقيقة من صواريخ كروز، صواريخ أرض - أرض وطائرات بدون طيار، لمدى آلاف الكيلومترات. وكمية هذه الأسلحة الإستراتيجية الموجودة بحوزة أذرع إيران ازدادت بشكل كبير في السنة الأخيرة. ففي العراق يوجد المئات منها، وأضيفت عشرات كثيرة منها هذه السنة. وفي اليمن ازداد عدد هذه الأسلحة في السنة الأخيرة، وبحوزة الحوثيين العشرات من هذه الأسلحة".

وأضاف غانتس أنه "شهدنا مثالا واحدا على محاولة استخدام الأسلحة الإيرانية، في شهر شباط/فبراير الماضي. ومثلما حدث عدة مرات في الماضي، أطلق الحرس الثوري الإيراني طائرتين مسيرتين من داخل إيران باتجاه إسرائيل. ونحن نقدر، استنادا إلى حقيقة أن الطائرتين المسيرتين كانتا موصولتين بمظلات، أن هدف إطلاقهما كان إنزالهما في قطاع غزة أو في الضفة الغربية وأن تأخذها منظمات إرهابية من هناك. وفشلت هذه المهمة، وتم اعتراض الطائرتين المسيرتين في الأراضي العراقية".

وتابع أنه "في سورية أيضا يستمر تنفيذ محاولات لنقل وصنع أسلحة دقيقة. وإسرائيل ستستمر في لجم هذه الجهود ومنع التهديد على مواطني المنطقة".

وتطرق غانتس إلى التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معتبرا "أننا نتواجد في فترة موجة إرهاب تستند إلى سلسلة عمليات تعتمد على حساسية (الوضع) في القدس، وجبل الهيكل (المسجد الأقصى) الذي نحافظ فيه على حرية العبادة. وهذه العمليات مرتبطة ببعضها بإيحاء من التحريض الذي يتعالى من جانب المنظمات الإرهابية في المنطقة. وهذا تحريض لا يحظى بتأييد كاف من جانب العالم وقادة المنطقة، الذين يفترض بهم العمل والحفاظ على الاستقرار".

وبحسب غانتس، فإنه "سنستمر بالجهد السياسي من أجل تعزيز علاقاتنا مع جيراننا في المنطقة ومؤيدينا في العالم. ومن خلال استعدادنا لبذل جهود من أجل تقليص الصراع والسعي لتسويات سياسية بيننا وبين الفلسطينيين، التي تبدو بعيدة هي الأخرى، وهي حاجة إستراتيجية".

وقال غانتس إن "سياسة إسرائيل في أوكرانيا موجودة في المكان الصحيح أخلاقيا وإستراتيجيا. ولدينا الحق بتقديم مساعدات إنسانية واسعة، ودعم أوكرانيا بعناد آخر ليس هجوميا، وبشكل يتلاءم مع

اعتبارات دولة إسرائيل التي تشكل مرساة لاستقرار إقليمي. وثمة أهمية كبيرة لمحاولات الوساطة من جانب رئيس الحكومة" نفتالي بينيت.

عرب 48، 2022/5/17

١٥. ידיעות: 4 آلاف إسرائيلي انضموا لـ "الحرس المدني" منذ موجة العمليات الأخيرة

ذكرت صحيفة ידיעות أchronوت العبرية، اليوم الأربعاء، أن 4 آلاف إسرائيلي انضموا إلى ما يعرف بـ "الحرس المدني" الذي بدأت الشرطة الإسرائيلية التشجيع عليه بعد موجة العمليات الأخيرة. وتعمل هذه القوات غير الرسمية لدعم الشرطة الإسرائيلية في الانتشار بالمدن وتوفير رد أولي على أي محاولة هجوم، وهي بالأساس موجودة سابقاً من خلال 24 ألف متطوع كانوا يعملون سابقاً في الجيش والشرطة، ولكن تم تفعيلها من جديد بضم المزيد بعد موجة العمليات الأخيرة. ويتم تدريب هؤلاء بشكل سريع على استخدام السلاح وعمليات إطلاق النار، وكيفية مواجهة أي شخص يحاول تنفيذ عملية.

وسيعمل كل متطوع إسرائيلي 4 ساعات على الأقل في الأسبوع، لمساعدة أفراد الأمن والشرطة الإسرائيلية.

ويظهر من إحصائيات أن معظم المنضمين إلى "الحرس المدني" هم القدس، يليها حيفا، ثم تل أبيب وبئر السبع، مع زيادة في أعدادهم بالمدن التي شهدت موجة العمليات الأخيرة. ويتبين أن 85% منهم من الرجال، و15% من النساء، ومعظم المتطوعين هم من اليهود بنسبة 77%.

القدس، القدس، 2022/5/18

١٦. الكونغو طردت رئيس الموساد: زيارات مشبوهة لكوهين برفقة ملياردير إسرائيلي

تمنع الرقابة الإسرائيلية نشر تفاصيل حول زيارات رئيس الموساد السابق، يوسي كوهين، أثناء توليه منصبه إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، في العام 2019. وذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الثلاثاء، أن كوهين زار الكونغو ثلاث مرات، من دون تنسيق مسبق مع السلطات هناك، وفي الزيارة الثالثة طرد رئيس الكونغو، فيليكس تشيسكيدي، رئيس الموساد كوهين وطالبه بعدم العودة إلى الكونغو.

ولا يزال سبب زيارات كوهين للكونغو غير واضح، أو أن الرقابة تمنع نشره. وأشارت الصحيفة إلى أن معلومات أدلى بها مسؤولون أمنيون إسرائيليون تدل على أن هدف الزيارات "إشكالي، ويثير خلافات وحتى أنه مشكوك به".

وزار كوهين الكوهين برفقة الملياردير الإسرائيلي، دان غرتلر، المشتبه لدى السلطات البريطانية والأميركية والسويسرية بدفع رشوة، بمبلغ 360 مليون دولار، مقابل الحصول على حقوق لاستخراج الفحم في الكونغو. ومنذ نهاية العام 2017، سعى كوهين من أجل رفع العقوبات الأميركية على غرتلر.

ووصف مسؤولون أمنيون إسرائيليون زيارات كوهين المفاجئة إلى الكونغو أنها "مصلحة أمن قومي"، إلا أن الصحيفة تؤكد أن هدفها لم يكن كذلك "وبالإمكان القول أنها بعيدة عن كونها مصلحة أمن قومي".

عرب 48، 2022/5/17

١٧. "غليك" يتقدم اقتحامات المستوطنين للأقصى

محمد وتد: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح الثلاثاء، ساحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال، فيما تقدم الحاخام يهودا غليك، الاقتحامات، بينما تواصل سلطات الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم. وشددت شرطة الاحتلال من قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين للأقصى، واحتجزت الهويات عند الأبواب. وأفادت دائرة الأوقاف أن المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى، على شكل مجموعات تضم كل مجموعة 40 مستوطناً، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، فيما قام بعضهم بتأدية شعائر تلمودية قبالة قبة الصخرة قبل مغادرة ساحات الحرم من جهة باب السلسلة.

عرب 48، 2022/5/17

١٨. الاحتلال يقرر إقامة مشروع في شارع صلاح الدين بالقدس بقيمة 20 مليون شيكل

القدس - "الأيام": قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة ما سمته "مركز ابتكار تكنولوجي" في شارع صلاح الدين بالقدس الشرقية المحتلة باستثمارات حوالي 20 مليون شيكل. وكشفت عن ذلك صحيفة "كول هاعير" العبرية التي أشارت إلى أن بلدية الاحتلال الإسرائيلي وما تسمى الوزارة الإسرائيلية لشؤون القدس تقفان خلف هذا المشروع. وأضافت، "لغرض إنشاء المركز، تم إعداد

مساحة تقارب 1,500 متر مربع، بتكلفة استثمار في إنشاء وتشغيل المركز لمدة 5 سنوات تقدر بـ 20 مليون شيكل". وكشفت النقب عن أن شركات تكنولوجيا إسرائيلية تخطط من خلال هذا المركز إلى استقطاب المواهب الفلسطينية من سكان القدس الشرقية. وذكرت أن المشروع يهدف لتحقيق "ارتباطهم الكامل بالاقتصاد الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2022/5/18

١٩. الاحتلال يقطع أنابيب المياه عن مشارب باب الرحمة بالمسجد الأقصى

الدوحة - قنا: استنكر الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، قطع قوات الاحتلال الإسرائيلي أنابيب المياه عن مشارب باب الرحمة في المسجد الأقصى. وأكد الكسواني، في تصريح صحفي، أن انتهاكات الاحتلال والمستوطنين ضد المسجد الأقصى في تزايد مستمر، وتتم بشكل يومي.. مشدداً على ضرورة التواجد والرباط المستمر والدائم في المسجد، لكف يد الاحتلال عنه. وذكرت مصادر مقدسية أن قوات الاحتلال أقدمت على قطع أنابيب ثلاث المياه الموجودة في مصلى باب الرحمة، وأضافت المصادر: "وجد حراس المسجد أن أنابيب المياه الموجودة على بوابة المصلى قد قطعت عمداً من قبل جنود الاحتلال".

الشرق، الدوحة، 2022/5/16

٢٠. بعد 137 يوماً على مقاطعة المحاكم.. الأسرى الإداريون يتوجهون للعصيان

رام الله- عريزة نوفل: في آخر رسالة وصلت لعائلته قبل 10 أيام، قال الأسير خليل عواودة (40 عاماً) إنه "مستمر في إضرابه المفتوح عن الطعام وصولاً لحريته"، ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن لا تعلم العائلة عن وضعه الصحي شيئاً، وهو الذي دخل يومه الـ76 في الإضراب.

عواودة واحد من الأسرى الإداريين البالغ عددهم بحسب الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين 660 أسيراً، والذي اختار الثورة على قرار اعتقاله الإداري بخوض معركة الأمعاء الخاوية، بينما يجابه بقيتهم هذا القرار بمقاطعة المحاكم الإسرائيلية منذ 137 يوماً، وخطوات تصعيدية جديدة.

هذه الخطوات -بحسب رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان- التي سيقوم بها الأسرى داخل غرفهم وأقسامهم، بإرجاع وجبات طعام والطرق على الأبواب وعدم المثول للعدد، في رسالة لمصلحة السجون أن القادم أكبر وأعظم، وقد تقود للتصادم مع الأسرى الإداريين الموزعين على 3 سجون إسرائيلية. وبحسب ما قاله شومان للجزيرة نت، فإن 70% من الأسرى

الإداريين أعيد تجديد الاعتقال الإداري لهم، بالإضافة إلى العشرات الذين اعتقلوا في السابق إدارياً لفترات طويلة، كما هي الحال مع عواودة. وتتمثل الخطوة التي من المقرر أن يخوضها الأسرى الإداريون في "إعلان العصيان" على قوانين السجون، وعدم الانصياع لأوامر إدارة السجون الإسرائيلية والسجانين بالامتثال للعدد أو الخروج للساحات، وهو ما يخلق توتراً داخل السجون تسعى إدارة السجون الإسرائيلية لتجنبه دائماً. وبحسب شومان فإن المطلوب حالياً "إسناد شعبي ورسمي على كافة المستويات، فهذه الخطوات يمكن أن تتطور إلى دخول الأسرى في معركة الإضراب المفتوح عن الطعام".

الجزيرة.نت، 2022/5/17

٢١. "إسرائيل" تعتقل "حامي تابوت" الصحفية شيرين أبو عاقلة

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، ليل الإثنين، الشاب عمرو أبو خضير، من منزله في بلدة شعفاط، شمالي مدينة القدس الشرقية. ويطلق الفلسطينيون على أبو خضير لقب "حامي التابوت"، منذ أن ظهر في أشرطة فيديو، يتعرض للضرب من قبل الشرطة الإسرائيلية، أثناء حمله تابوت الصحفية شيرين أبو عاقلة، في المستشفى الفرنسي، بمدينة القدس الشرقية يوم الجمعة. وأظهرت مقاطع فيديو، أبو خضير ممسكاً بطرف التابوت بقوة ومنعه، مع عدد من الشبان الآخرين، من السقوط على الأرض رغم تعرضه للضرب من قبل الشرطة الإسرائيلية.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/5/17

٢٢. مدير المستشفى الفرنسي في القدس: قررنا مقاضاة الشرطة الإسرائيلية

قال المدير العام للمستشفى الفرنسي بمدينة القدس الدكتور جميل كوسا إن إدارة المستشفى قررت مقاضاة الشرطة الإسرائيلية بسبب اقتحام قواتها المباني الرئيسية للمستشفى أثناء تشييع جثمان مراسلة قناة الجزيرة الزميلة شيرين أبو عاقلة. وأضاف كوسا خلال مشاركته في برنامج (المسائية) على الجزيرة مباشر، الاثنين، أن الإدارة بصدد تجميع الوثائق والصور وتقديمها إلى المستشار القانوني للمستشفى بهدف عرضها أمام العدالة حتى لا تتكرر هذه الأعمال الوحشية. وأوضح كوسا أن إدارة المستشفى اعتبرت اعتداء الشرطة الإسرائيلية على موكب تشييع شيرين أبو عاقلة "انتهاكاً للقوانين الإنسانية".

وأشار إلى أن اقتحام قوات الشرطة لمباني المستشفى لم تكن الغاية منه منع جثمان الشهيدة من الخروج على أكتاف الشباب الفلسطيني، بل استعراض العضلات الإسرائيلية وترويع النساء الحوامل والمرضى بداخله.

الجزيرة.نت، 2022/5/16

٢٣. "الإسلامية المسيحية": الاحتلال يتعامل مع المقدسين بـ"عنصرية ووحشية"

نددت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات بإصدار قوات الاحتلال الإسرائيلي تعليمات "عنصرية ووحشية لأفرادها العاملين في مدينة القدس تُصنف المقدسين أهدافاً معادية والتعامل معهم بقواعد اشتباك استثنائية، بحيث تتيح لهم التصرف كما يشاؤون دون قيود". وقالت الهيئة في بيان لها، الثلاثاء: إن "قوات الاحتلال أعادت أمس تكرار المشهد الدموي الذي مارسه خلال تشييع جثمان الشهيدة شيرين أبو عاقلة يوم الجمعة الماضي، في تشييع جثمان الشهيد وليد الشريف حيث مارست سلوكاً دموياً أدى إلى إصابة العشرات من المشيعين". وأكدت أن حجم التعبئة والتحريض التي يتلقاها أفراد قوات الاحتلال ضد المواطنين المقدسين حولتهم إلى كتائب فاشية تتسم بسلوك بربري مجرد من الإنسانية لا يأبه بما لحق الاحتلال من عار بالصوت والصورة أمام العالم.

فلسطين أون لاين، 2022/5/17

٢٤. قوة خاصة إسرائيلية تختطف 8 من طلاب الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت

رام الله: قالت مصادر محلية فلسطينية، مساء الثلاثاء، إن "قوات خاصة إسرائيلية (مستعربين)، اختطف ثمانية طلاب من الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت". وأشارت المصادر لـ"قدس برس"، إلى أن العملية جرت في بلدة "دورا القرع"، قرب رام الله. وعلمت "قدس برس"، أن من بين المختطفين، "عضو الكتلة الإسلامية في المناظرة الطلابية، التي جرت اليوم، في الجامعة، معتصم زلوم، وعضو اللجنة التحضيرية لانتخابات مجلس طلبة الجامعة، وسام الترك، وآخرون".

قدس برس، 2022/5/16

٢٥. فنان مقدسي يحصد "أفضل ممثل عربي" بمهرجان المونودراما الدولي

أعلنت لجنة التحكيم ضمن فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للمونودراما بقرطاج، عن فوز الفنان المقدسي حسام أبو عيشة بجائزة أفضل ممثل عربي لهذه الدورة. وكان اختيار اللجنة للفنان أبو عيشة عن دوره في مسرحية "قهوة زعترة"، وهي من إنتاج مسرح "البسمة" بإدارة حسام أبو عيشة،

إنتاج عام 2019. وقد حصلت المسرحية حتى الآن على 11 جائزة في مهرجانات محلية وعربية، منها مهرجان عكا الدولي للمسرح، ومهرجان أيام عمان، ومهرجان الزرقاء. الفنان حسام أبو عيشة المولود في القدس عام 1959، أحد مؤسسي المسرح الشعبي ومسرح السنابل في القدس، وقضى 3 أعوام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وانتخب عام 1991 رئيساً لنقابة الفنانين الفلسطينيين، وشارك في العديد من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والإذاعية عدا عن المسرحيات.

موقع عربي 21، 2022/5/17

٢٦. جيش الاحتلال الإسرائيلي يتراجع عن إجراء تدريب داخل "أم الفحم"

أم الفحم: أفادت وسائل إعلام عبرية، اليوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي قرر تغيير البرنامج التدريبي المزمع إجراؤه في مدينة أم الفحم (شمال فلسطين المحتلة 48)، تحت مسمى "عربات النار"، ويحاكي شهراً من القتال.

وكان رئيس بلدية "أم الفحم" سمير محاميد، قد وجه رسالة إلى وزير جيش الاحتلال بيني غانتس، طلب خلالها عدم إجراء التمرينات، قائلاً إنها تمس بمشاعر أهالي المدينة. وقال موقع /واي نت/ العبري، إنه "تم التخطيط للتمرين في منطقة وادي عارة، الأسبوع المقبل، ولكن بعد الطلب انسحب الجيش الإسرائيلي، وقرر رئيس الأركان أفيف كوخافي، بالتنسيق مع الوزير غانتس، تغيير الخطة، بحيث يتم التدريب في مناطق مفتوحة فقط، وليس داخل المدينة نفسها".

قدس برس، 2022/5/18

٢٧. الاحتلال يقتحم مخيم جنين ويعتقل فلسطينيين

جنين: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، مخيم جنين (شمال الضفة) من عدة محاور، واعتقلت شبابين فلسطينيين. وقالت مصادر محلية، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم، ونشرت قناصتها فوق أسطح عدد من المنازل، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع. وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أسيد تركمان، بعد أن داهمت منزل ذويه، وسط اندلاع مواجهات بين مقاومين فلسطينيين والجنود الإسرائيليين.

قدس برس، 2022/5/18

٢٨. مصر.. تأبين شيرين أبو عاقلة بنقابة الصحفيين وإطلاق جائزة باسمها

إبراهيم الخازن: أعلن نقيب الصحفيين المصريين، ضياء رشوان، الثلاثاء، تدشين جائزة تحمل اسم الصحفية الفلسطينية الراحلة، شيرين أبو عاقلة، ودعم تحركات لمقاومة إسرائيل. جاء ذلك في حفل تأبين نظمتها النقابة بمقرها وسط القاهرة بحضور دياب اللوح وسفير فلسطين بالقاهرة، وعشرات الصحفيين، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء المصرية وصحيفة الأهرام المملوكة للدولة. وأوضح رشوان، في كلمته أن الجائزة ستكون باسم "الشهيدة شيرين أبو عاقلة"، ضمن جوائز مسابقة الصحافة المصرية السنوية، وتخصص لتغطيات شؤون فلسطين. وأعلن نقيب الصحفيين "انضمام النقابة لكل الإجراءات والخطوات القانونية، التي يقوم بها اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين، لمقاومة الكيان الصهيوني".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/5/17

٢٩. الأردن: الاعتداء على مشيحي جنازة الشريف بالقدس مدان ومرفوض

عمان: دانت وزارة الخارجية الأردنية، اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مشيحي جثمان الشاب الفلسطيني المقدسي وليد الشريف في القدس المحتلة، مساء الإثنين. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة هيثم أبو الفول، في تصريح الثلاثاء، إن "الاعتداء على مشيحي الجثمان، والذي أسفر عن وقوع العديد من الإصابات، وانتهاك حرمة المقبرة؛ هو تصرف غير إنساني مدان ومرفوض". وشدد على ضرورة احترام "إسرائيل" التزاماتها "بموجب القانون الدولي الإنساني، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال في القدس الشرقية". وطالب الناطق الرسمي باسم الوزارة "إسرائيل" بالكف عن هذه الممارسات الاستفزازية، ووقف جميع الانتهاكات بحق الفلسطينيين".

قدس برس، 2022/5/17

٣٠. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مسيرة لحزب الله

بلال ضاهر: قال الجيش الإسرائيلي إنه أسقط الثلاثاء، طائرة مسيرة أطلقها حزب الله. وبحسبه، فإن الطائرة المسيرة تجاوزت الحدود وتم إسقاطها في منطقة المالكية في شمال البلاد، حيث تم إسقاطها. وأضاف الجيش الإسرائيلي أن قواته للمراقبة الجوية تابعت الطائرة المسيرة "طوال الحدث"، أي أنه رصدها فيما كانت لا تزال في الأجواء اللبنانية.

عرب 48، 2022/5/17

٣١. مصدر لـ"الأيام": العمادي يصل إلى غزة اليوم لبحث إعادة ترتيب صرف المنحة القطرية

عيسى سعد الله: كشف مصدر مطلع النقاب عن أن زيارة السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة لقطاع غزة، اليوم، تهدف إلى مناقشة بعض القضايا المهمة مع قيادة حركة حماس والرد على مطالب سابقة ومتكررة تقدمت بها الحركة على أعلى المستويات لقطر، وتتمثل بإعادة ترتيب مبلغ المنحة القطرية الشهرية المخصصة لقطاع غزة والتي يقتصر صرفها منذ عدة شهور على 24 مليون دولار فقط من اصل 30 مليون دولار. وقال المصدر لـ"الأيام"، إنه ومنذ مطلع العام الحالي لا تصرف المنحة المالية القطرية الشهرية كما هو مقرر ومعلن في وسائل الإعلام والبالغ قيمتها نحو 30 مليون دولار وما يصل إلى القطاع 24 مليون دولار فقط بواقع عشرة ملايين لوقود محطة توليد الكهرباء وعشرة ملايين أخرى للأسر الفقيرة والمهمشة وأربعة ملايين دولار كرواتب لموظفي غزة ممن لا يتقاضون رواتبهم من السلطة. وأضاف المصدر ذاته الذي رفض الكشف عن اسمه، انه حتى اللحظة لم يتم الرد على مطالب "حماس" والتي أثارها على أعلى المستويات وتحديدًا من خلال الاتصالات بين رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية والأمير القطري الشيخ تميم بن حمد بن خليفة ووزير خارجيته الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

الأيام، رام الله، 2022/5/18

٣٢. "التعاون الإسلامي" تدين اعتداء الاحتلال على مشيحي الشهيد وليد الشريف

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، الثلاثاء، اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مشيحي جثمان الشهيد وليد الشريف، في مدينة القدس المحتلة، أمس الإثنين؛ ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بين المشاركين. وقال "التعاون الإسلامي"، في بيان: إن "الاعتداء الوحشي على الجنازة وتدنيس حرمة المقابر الإسلامية، انتهاك صارخ للقوانين والاتفاقيات الدولية، يستدعي التحقيق والمحاسبة". وطالب البيان، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه إلزام إسرائيل، وقف انتهاكاتها وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدساته.

قدس برس، 2022/5/17

٣٣. الجزائر.. نواب يقدمون مشروع قانون لتجريم التطبيع مع "إسرائيل"

الجزائر / عبد الرزاق بن عبد الله: قدم نواب إسلاميون جزائريون إلى رئاسة البرلمان، مشروع قانون لتجريم التطبيع مع إسرائيل، يتضمن بنودا تمنع السفر أو أي اتصال مباشر أو غير مباشر مع تل أبيب. وقال النائب عن "حركة مجتمع السلم" يوسف عجيسة، للأناضول، الثلاثاء، إنه "أودع نيابة

عن مجموعة نواب حزبه (عدد 65 من بين 462) مشروع القانون إلى رئاسة البرلمان". وأوضح عجيسة وهو نائب رئيس المجلس، أن "مجموعة حزبه النيابية حاولت ضم مجموعات أخرى للمساهمة في المشروع لكنها لم تلق تجاوبها، لذلك بادرت بتقديمه باسمها". وهذه الوثيقة هي نفسها التي قدمها نواب من عدة تشكيلات سياسية في يناير/ كانون الثاني 2021، لرئاسة البرلمان.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/5/17

٣٤. الاتحاد البرلماني العربي يؤكد تمسكه بنصرة القضية الفلسطينية

القاهرة: أكد الاتحاد البرلماني العربي تمسكه بنصرة القضية الفلسطينية العادلة وتضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق ودعم حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. ووجدد، في بيان صدر الثلاثاء عن رئاسته في الذكرى الرابعة والسبعين لنكبة فلسطين، دعوته لمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والبرلمانات والاتحادات البرلمانية الدولية، لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في التحرك الجاد والفوري لوقف الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية التصعيدية في الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/17

٣٥. ماكرون يطالب "إسرائيل" بسرعة التحقيق في مقتل شيرين أبو عاقلة

قال قصر الإليزيه إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حث إسرائيل، الثلاثاء، على سرعة استكمال التحقيقات في مقتل مراسلة فلسطينية الأسبوع الماضي خلال هجوم إسرائيلي في الضفة الغربية. ولقيت مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة حتفها بالرصاص يوم الأربعاء. وأثار مقتلها والعنف الذي استخدمته الشرطة الإسرائيلية تجاه المشيعين في جنازتها بعد ذلك بيومين غضباً فلسطينياً ودولياً. وقال مكتب الرئيس الفرنسي بعد اتصال هاتفي بين ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت: «الرئيس قال إنه تأثر بمقتل شيرين أبو عاقلة، وكرر موقف فرنسا بأن هناك حاجة لسرعة الانتهاء من التحقيق».

وقال قصر الإليزيه أيضاً إن ماكرون وبينيت سينسقان الجهود لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وشارك الزعيمان حتى الآن في جهود دبلوماسية غير مثمرة تهدف إلى إحلال السلام في أوكرانيا.

الخليج، الشارقة، 2022/5/17

٣٦. فرنسا تعرب عن قلقها إزاء التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية

قال قصر الإليزيه في بيان، بعد اتصال هاتفى بين الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلى نفتالى بينيت، الثلاثاء، إن ماكرون أبلغ بينيت قلقه إزاء تصريحات إسرائيل المتعلقة بالتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية. كما أكد ماكرون في الاتصال عزمه إحياء الاتفاق النووي بين القوى العالمية وإيران، المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.

الخليج، الشارقة، 2022/5/17

٣٧. آلاف اللاتينيين يشاركون بإحياء ذكرى النكبة وتأيين شيرين أبو عاقلة بالعاصمة البيروفية ليما

شارك أكثر من 5 آلاف بيروفي في إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية وتأيين الشهيدة شيرين أبو عاقلة، في فعالية هي الأضخم في أميركا اللاتينية.

وشهدت الفعالية حضور السفير القطري جبر السويدي، والمصري هاني سليم، والجزائري محمد الأمين، فضلا عن سفراء فنزويلا وبوليفيا والإكوادور ونيكاراغوا.

يذكر أن وزارة الخارجية البيروفية كانت قد نددت في تغريدة على حسابها الرسمي في تويتر باغتيال أبو عاقلة مطالبة بمحاسبة القتلة المسؤولين عن اغتيالها، واعتبارها رمزا وأيقونة لحرية الصحافة في العالم.

الجزيرة.نت، 2022/5/17

٣٨. صحيفة عبرية: غواصة روسية أطلقت صواريخ على طائرات إسرائيلية خلال قصفها أهدافا في سوريا

كشفت صحيفة عبرية، أن غواصة روسية أطلقت صواريخ على طائرات إسرائيلية خلال تنفيذها هجمات على سوريا. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن "إسرائيل تفحص إن كانت هذه إشارة على تغيير موقف روسيا من حرية عمل إسرائيل العسكري في سوريا"، بسحب ما نقل موقع "روسيا اليوم".

وأوضحت الصحيفة: "وقع الحادث غير المعتاد يوم الجمعة الماضي، عندما هاجمت إسرائيل، بحسب منشورات أجنبية، أهدافا في سوريا.. توقيت الهجوم - الجمعة في تمام الساعة الثامنة مساء - غير معتاد تماما، ووفقا للمنشورات، فإن الموقع الذي أصيب بالهجوم كان مهما أيضا.. موقع (سارس) الذي يتعامل بدقة مع صواريخ حزب الله".

وأضافت: «لا يخفى على أحد أنه خلال الهجمات المنسوبة للجيش الإسرائيلي في سوريا، أطلق السوريون صواريخ أرض - جو على مقاتلات تابعة للقوات الجوية. عدد الصواريخ التي تم إطلاقها كبير، لكن هذه أنظمة قديمة من طراز «TKA»، وباستثناء حالة واحدة في فبراير 2018 تم فيها إسقاط طائرة «اقتحام» للقوات الجوية. فشل «TKA» السوري في إحباط أنشطة الطيران الإسرائيلي».

القدس العربي، لندن، 2022/5/17

٣٩. تعود إلى زمن الانتداب البريطاني: 140 ألف جنيه إسترليني ثمن ورقة نقدية فلسطينية نادرة

كان بول وايمان، المتطوع في منظمة «أوكسفام»، يعمل في فرع برينتوود بمنطقة «إسيكس» في جنوب شرقي إنجلترا، عندما اكتشف ورقة نقدية غير عادية، من فئة 100 جنيه فلسطيني صادرة عام 1920، في صندوق يحوي بعض الأشياء التي تبرع بها الزبائن.

قرر وايمان عدم وضع الورقة النقدية على الرفوف، واتصل بدار المزاد حيث قيمها الخبراء بمبلغ 30,000 جنيه إسترليني. لكنها بيعت بأكثر من أربعة أضعاف هذا المبلغ عندما عرضت في دار «Spink» للمزادات في العاصمة البريطانية لندن. وقال وايمان: «أدركت أنني كنت أحمل شيئاً نادراً في يدي. لم أصدق عندما جلبت 140 ألف جنيه إسترليني». وفق ما ذكرت صحيفة الـ«ديلي ميل» البريطانية.

وقد أحضر متبرع مجهول هذه الورقة النقدية إلى المتجر، في أكتوبر (تشرين أول) 2020، وخضعت للتقييم من قبل دار المزاد في فبراير (شباط) 2022.

استطرد وايمان قائلاً: «قيمها الباعة في المزاد بمبلغ 30 ألف جنيه إسترليني، ودهشت من ضخامة المبلغ، وزادت دهشتي عندما سمعت رقم 140 ألف جنيه إسترليني. حتى ذلك الحين لم أكن أعتقد أنها ورقة نقدية حقيقية لأنها نادرة للغاية».

لكن المشاركين في المزادات من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة والشرق الأوسط، قدموا عروضهم على أمل الحصول على الورقة النقدية. وفي النهاية بيعت بمبلغ 140 ألف جنيه إسترليني. ومن المقرر أن يذهب المال إلى العمل الخيري لمنظمة «أوكسفام».

وأضاف وايمان: «إنه لأمر رائع أن أعرف أنني لعبت دوراً في جمع كثير من الأموال لعمل أوكسفام لمساعدة أفقر الناس في العالم».

وفي سياق متصل، قالت إيلين فونج، اختصاصية الأوراق النقدية في مؤسسة «Spink»، من المعروف أنه لم يصدر من هذه الورقة النقدية سوى 10 فقط، مضيعة «صدرت لمسؤول رفيع المستوى في ذلك الوقت كعربون تقدير لخدماته». جدير بالذكر، أن هذه الورقة النقدية النادرة تعود لفترة الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1927، وأصدرتها عصبة الأمم عام 1920.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/18

٤. هكذا ساهمت 74 عامًا في إضعاف الإسرائيليات

د. عدنان أبو عامر

هناك الكثير مما قد يقال عما حققته دولة الاحتلال من إنجازات عسكرية وسياسية طيلة العقود السبعة الماضية، ليس بالضرورة لقوتها فحسب، وإنما لضعف العرب والفلسطينيين أساساً، لا سيما في مراحل تأسيسها الأولى، حين أصيبوا بهول الصدمة والمفاجأة على ضياع الأرض، وفقدانها. لكن اليوم، وبعد أربعة وسبعين عاماً من إقامة الكيان على أنقاض أرضنا المحتلة، يمكن القول بكثير من الثقة والوجاهة أن مسيرة المقاومة، المتفاوتة في قوتها وحدثها وتوزعها جغرافياً، ألغت من قاموس الاحتلال مصطلح "الحدود الآمنة"، حيث وقف جيشه عاجزاً أمام ابتكارات المقاومين، مما دفع بقيادته لأن يعلنوا عدم امتلاكهم حلاً سحرياً لقمعها، ونجحت في فرض المعاناة المباشرة على الإسرائيليين نتيجة سياسات حكوماتهم المتعاقبة.

مع العلم أن تنامي قدرات الاحتلال العسكرية طوال هذه العقود السبعة، واختلال موازين القوى لصالحه لم يحقق له الحل الذي أراد، على العكس، فقد فاقت من أزمة نظامه السياسي، وأقنعت الأحزاب الحاكمة طوال تلك السنين أن سياسته القائمة على الضم والإلحاق وأرض "إسرائيل" الكاملة اصطدمت بعقبات جديدة.

وكشفت المقاومة حقيقة الكيان المحتل، وساعدت في تعريضها لأسطورة "الجيش الذي لا يقهر"، من خلال ترويج التعليقات الرائجة على ألسنة كبار المحللين العسكريين، وما تناولته صحفه من التحليلات والمقالات والافتتاحيات، التي أجمعت على تمييزها بـ"جرأة مذهلة" وثقة ذاتية لدى نواة المقاتلين".

في الوقت ذاته، فقد عكست المقاومة طوال هذه المسيرة التاريخية، حالة تدهور الوضع الأمني الإسرائيلي، خاصة الجرأة المتزايدة للمقاومين، مما أشار لتخطيط واستعداد لمواجهة مباشرة مع قوات

الاحتلال، بعد أن لوحظ تغير في أساليب عمل خلاياها، التي أصبحت توجه مجهوداتها ضدها، ولا يرتدعون عن خوض صدامات مباشرة معها، وبات واضحاً أن هذه العمليات سبقتها نشاطات استخبارية وتخطيطية وجمع معلومات.

لقد فرضت المقاومة على المحتل الإسرائيلي مواجهة قوى تتمسك بمبادئها، ورغم اعتقاله لعدد كبير من أعضائها، لكنها نجحت وبصورة مستمرة في العودة لنشاطاتها، ورغم تقلص عدد المطلوبين كثيراً، فقد اعترف جنرالات إسرائيليون مرموقون، أن من تبقىوا "عنيفون جداً" وأبدوا استعداداً للمخاطرة، "وهزمونا" بمفهوم معين، ونجحوا في "دفعنا" للمبالغة في الرد، وفي إفقادنا لريابطة جأشنا، وتسببوا في اختلال توازننا"، ولعل ما حصل من عمليات في الأسابيع الأخيرة نموذج حي على ذلك.

كما شهدت المقاومة خلال مختلف مراحلها، وفي جميع جبهاتها، في الداخل والخارج، صراعاً دائماً مع جيش الاحتلال، واشتد الصراع من الناحيتين الكمية والنوعية، فاستمات المقاومون في الصدام، وزاد استشهادهم من حدة المواجهة، مما يمنحها نجاحاً في تأكيد فشل الهدف الإسرائيلي لخفض مستوياتها، وليس هناك في الأفق ما يشير لنهايتها، وقد باتت أطول حرب يخوض غمارها!

فلسطين أون لاين، 2022/5/17

٤١. لليهودي اعتذار... ولفلسطيني؟

بكر عويضة

وفق تقرير نشرته «الغارديان»، التأم حفل ديني نهار الأحد الموافق ثامن مايو (أيار) الحالي، بهدف اعتذار «الكنيسة الأنجليكانية» عن أخطاء ارتكبت بحق يهود إنجلترا قبل ثمانمائة عام. الحفل، كما أوردت الصحيفة البريطانية، جرى في «كرايست تشيرش» بمدينة أوكسفورد، بحضور أفرايم ميرفس، كبير حاخامات بريطانيا، وعدد من كبار القساوسة في كاتدرائية «كانترييري»، وكذلك كنيسة «الروم الكاثوليك». تجتهد هاربيت شيروود، كاتبة التقرير، فتتوسع في شرح تفاصيل تطلع المعنيين بفهم موجبات هكذا اعتذار، بعد قرون ثمانية مرت على ما وقع، فتوضح أن مجمع إنجلترا الكنسي زمنذاك، اتخذ جملة قرارات ضد اليهود تضمنت التالي: منع إقامة علاقات تواصل اجتماعية بينهم وبين جيرانهم المسيحيين، إجبارهم على وضع علامات توضح ديانتهم، إلزامهم دفع جزية بما يعادل عُشر دخلهم السنوي للكنيسة، منعهم من ممارسة أعمال معينة، وحرمانهم من بناء مقار لمعابد جديدة. الحق أنني صُدمت بما طالعت، وكأنسان، أرى أن أقل ما يمكن وصف هكذا إجراءات به، هو الإقرار أنها بالفعل جائرة، قاسية، عنصرية، بل هي غير إنسانية أساساً، والاعتذار عنها، ولو أنه

متأخر جداً، حق لليهود، مثلما هو واجب على «الكنيسة الأنجليكانية»، يُقدر لها شجاعة الإقدام عليه.

القصة لم تنته عند ذلك الحد من إجراءات الظلم الإنجليزي الماضي الذي كان واقعاً على يهود إنجلترا. فمع نهايات القرن الثالث عشر، كما أورد التقرير ذاته، جرى اتخاذ قرارات أبعد مدى في ملاحقتها لليهود، إذ تقرر منعهم من تملك الأراضي، وصودرت حقوقهم في توريث ممتلكاتهم، واستحدثت قوانين تبرر اعتقالهم، أو إعدام أعداد منهم، وانتهى الأمر بهم جميعاً - يُقدر عددهم آنذاك بثلاثة آلاف - إلى مواجهة تبعات إنفاذ قرار للملك إدوارد الأول بطردهم من إنجلترا كلها، ولم يتمكنوا من العودة قبل مضي أكثر من ثلاثمائة وستين عاماً. بالطبع، معلوم أن «الكنيسة الأنجليكانية» لم تكن قد وُجدت، بعد، خلال تلك الممارسات، الأمر الذي يوجب القول إنها كمؤسسة، ولا كرعايا، ليست مسؤولة، وليسوا مسؤولين، عما حدث، وهو ما يضيف إلى إقدام مرجعياتها الدينية العليا على خطوة الاعتذار لليهود بعداً ذا أهمية في الجانب التاريخي. هل أعطى المقال هذه الخطوة حقها الكافي من الترحيب بها، وتقدير أهميتها؟ الأرجح؛ نعم. إذن، ننطلق إلى جانب آخر من الصورة، أعني الجانب المتعلق باعتذار طال انتظار الفلسطيني له، والحق أنه يعني غير الفلسطينيين أيضاً، لأن العرب عموماً، والمسلمين أيضاً، معنيون به كذلك.

بدءاً، ينبغي القول إن «الكنيسة الأنجليكانية» ليست هي تحديداً المُطالب بالاعتذار. ثانياً؛ لعل من الضروري تفسير لماذا يعني الأمر ملايين العرب والمسلمين. الإجابة، باختصار، لأن التجني على العربي والمسلم في شأن إلحاق المظالم بجاليات اليهود، والتكيل بهم، وترويع عائلاتهم، ونهب ممتلكاتهم، قبل قيام إسرائيل، وبعده، اتخذ أبعاداً ظالمة هو في حد ذاته، إلى الحد الذي كاد يزرع صورة غير صحيحة في عقول الناس أجمعين، مؤداها أن اليهود لم يتعرضوا، طوال تاريخهم، لأي ظلم واضطهاد، ومطاردات، سوى من جانب العرب والمسلمين، وأن «العداء للسامية»، حيثما وُجد على الأرض كلها، هو اختراع عربي - إسلامي بالدرجة الأولى. ذلك محض افتراء مكشوف منذ زمن بعيد، إنما مع نشر كل تلك التفاصيل المرافقة لاعتذار «الكنيسة الأنجليكانية»، ليس من الخطأ أن تُطالب المرجعيات اليهودية ذات الشأن الموثوق بأن تعتذر هي أيضاً عن ترويج مثل تلك الصورة، من غير أن يعني ذلك إنكار وقوع مأس تعرض لها بعض اليهود في عدد من الدول العربية والإسلامية.

أما الفلسطيني، المُبتلى ببواكي إحياء ذكرى النكبة الأولى كل عام، كما جرى الأحد الماضي، فليس كثيراً عليه أن يتلقى هو أيضاً الاعتذار من كل طرف أسهم مقدار ذرة، أو أقل، أو أكثر، فيما آل إليه حاله منذ اقتلع من جذوره في بلاده، وألقي به إلى مخيمات المنافي، وأدغال غابات صراع القوى

العالمية. نعم، «الكنيسة الأنجليكانية» ليست تحديداً من يقع عليها عبء الاعتذار للفلسطيني، إنما بريطانيا الإمبراطورية، آنذاك، والدولة العظمى الآن، تتحملان النصيب الأكبر من المسؤولية، وأقل ما يمكن للفلسطيني أن يتوقعه هو اعتذار بريطاني صريح، شجاع، واضح، يتبعه عمل سياسي جريء يصحح بعضاً من أخطاء وخطايا بريطانيا في فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/18

٤٢. "إسرائيل" تسير بغباء نحو واقع دولة واحدة

روغل الفر

موت وجنازة شيرين أبو عاقلة قد يتسببان بالوهن لكل من يعارض الاحتلال الإسرائيلي، حيث كان من المتوقع أن يلحق ضرر حقيقي بالاحتلال بعد قتل صحافية فلسطينية معروفة تحظى بالتقدير في أرجاء العالم أثناء قيامها بالتغطية، وقيام جنود من الجيش الإسرائيلي، قساة ومتوحشين، بإهانة تشييع جنازتها. مشهد قوات الشرطة الإسرائيلية وهي تضرب حاملي التابوت بالعصي بكل وحشية، وكاد التابوت يسقط ويزيلون عنه أعلام فلسطين في ثورة غضب، أظهر للعالم مدى تعمق الأبرتهيد في المجتمع الإسرائيلي.

لكن رغم مخاوف وسائل الإعلام والجمهور، التي تتجاهل مظالم الاحتلال ولا يعينها إلا صورتها أمام العالم، لم تسقط أي شعرة من شعر الاحتلال عقب "عملية الوعي" وخسارة "المعركة على الرواية". ساحة الرواية العاجزة لا تغير الحقائق على الأرض. لن يقوم العالم بمعاينة إسرائيل بالقدر المطلوب. فالمصالح تتغلب على الاعتبارات الأخلاقية.

مكانة إسرائيل الدولية قوية جداً، إلى درجة أن مكانتها لا تقارن مع مكانة جنوب إفريقيا في حينه؛ لا عقوبات ولا مقاطعة قد تسقط الاحتلال. الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا، التي لا يمكن بدونها إجبار إسرائيل على التنازل عن الاحتلال، تؤيد فعلياً استمرار هذا الاحتلال، إلى جانب طبقة خفيفة من تصريحات ضدها. والقلق على سمعة إسرائيل الجيدة ينبع من الأنا الوطنية والتوق إلى مكانة، و12 نقطة في الأورفيزيون، والرغبة في الحصول على مصادقة بأننا "على حق" وأننا "الأخير".

"المعركة على الرواية" هي غض نظر مضلل لا يعكس أي مشكلة استراتيجية حقيقية. في هذه الأثناء، لا شيء يهدد الاحتلال، سواء ضغط من الخارج أو معارضة من الداخل. هو أقوى من أي وقت مضى. تستمر إسرائيل في بناء المستوطنات وشرعنة البؤر الاستيطانية. وهذا له أغلبية صلبة في أوساط اليهود.

لكن ألا يمكن أن ينهار كل هذا فجأة من تلقاء نفسه، مثل الطريقة التي انهارت فيها الإمبراطورية السوفييتية وسور برلين والبورصة في 2008 والروتين العالمي في فترة وباء كورونا؟ فجأة بدون إنذار، ثم يفاجئ الجميع مثل سقوط نظام الأبرتهاید في جنوب إفريقيا؟ المتفائلون يتوقعون أن إسرائيل قد تحولت إلى دولة واحدة لشعبين، حسب التطور الديمغرافي الذي يمكن حسابه، وأنه في نهاية عملية طويلة، دموية وشيطانية، سيؤدي ذلك إلى خراب "دولة اليهود والاحتلال الذي أوجدته".

لكن بطة سوداء، حدثاً درامياً غير متوقع تأثيره يغير التاريخ، ليست بالأمر الذي يمكن توقعه. لو أنهم توقعوا الكارثة لما كانت هناك بطة سوداء، ولو توقعوا ما يحدث الآن في أوكرانيا مع عدم وجود نهاية تلوح في الأفق لما كانت هناك بطة سوداء. والشيء نفسه ينطبق على إسقاط أبراج التوائم ونتائج حرب الأيام الستة. نعم، إسرائيل تسير بغباء نحو واقع دولة واحدة. ولأنه يمكن التوقع مسبقاً بصعوبة إبقاء الاحتلال حتى بعد ضم "المناطق" [الضفة الغربية]، ففي أيديها قوة كبيرة لاتخاذ الوسائل المطلوبة لضمان وجودها.

لا يمكن الصلاة من أجل مجيء بطة سوداء. لا يمكن تسريع قدومها. نعم، البطة السوداء خيار واقعي وحيد لإنهاء الاحتلال، لكنها في الوقت الحالي لا تأتي ولا تتصل معنا؛ لكونها صدفية. ولكن إذا وضع حد للاحتلال، فلن يكون هذا الأمر سوى بطة سوداء. حتى الآن تم دحض جميع النماذج الأخرى التي توقعت "تسونامي سياسي" أو حل للنزاع عن طريق المفاوضات، ومنطقها بين أنه غير واقعي. ليس أمامنا الآن إلا النظر في الأفق ومنتظر بطة سوداء، التي قد تأتي في زمننا أو في مستقبل بعيد جداً وربما لن تأتي أبداً.

هآرتس، 2022/5/17

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/18

٤٣ . صورة:



ورقة نقدية فلسطينية نادرة من فئة 100 جنيه فلسطيني بيعت في مزاد مقابل مبلغ 140 ألف جنيه إسترليني
الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/18